

كلمة صاحب الغبطة بطريرك المدينة المقدسة اورشليم كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث بمناسبة زيارة البطريرك الروسي كيرلس لمدينة الناصرة 2012-11-13

غبطة البطريرك كيرلس، بطريرك مدينة موسكو وسائر روسيا .
سيادة متروبوليت مدينة الناصرة كيرياكوس.
رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي.
رئيس واعضاء لجنة كنيسة الروم الارثوذكس في مدينة الناصرة.
الحضور الكريم.

في مدينة الناصرة، حيث المكان الذي تم فيه اعلان سر التدبير
الالهي، هنا يستقبل اليوم بالفرح والتعزية، غبطتكم المحبوبة، راس
الكنيسة الروسية الارثوذكسية المجاهدة.
يا صاحب الغبطة، ان هذا المكان المقدس لمدينة الناصرة، مكان
البشارة، فيه بشر رئيس الملائكة جبرائيل، ابنة مدينة الناصرة
مريم، لذا يعتبر هذا المكان الشاهد الحقيقي والصادق الذي لا يشوبه
ادنى شك، لحقيقة ايماننا المسيحي المستقيم الراي.

هذه الشهادة لحقيقة ايماننا، حافظت عليه: اخوية القبر المقدس
وسائر المؤمنين الحسنى العبادة في الكنيسة الاورشليمية، من خلال
تتميم واداء فرائض الصلاة، والليتورجيا، اي الافخارستيا الالهية في
هذا المكان المميز والفريد.

المسيحيون الذين يقطنون في مدينة الناصرة، والقرى المجاورة، لهم
الحق وحدهم تعزى الشهادة الحية والمستمرة، شهادة لسر خلاص الانسان،
وظهور السر الذي قبل الدهور.

زيارتكم السلامية والرؤيوية (الثيوريا) قد اتحدتا والمشاكل
السياسية والاقليمية، التي تشهدها منطقتنا، من تجارب متعددة
ومتنوعة، يكتنفها القلق والغموض، يعاني منها في المنطقة جميع
السكان بدون تفرقة واستثناء، وبشكل خاص جميع السكان المسيحيين.

لهؤلاء المسيحيين, تعتبر الكنيسة اشارة لانتمائهم الديني والثقافي, لذلك فحضوركم البطريركي هنا شخصيا مع الوفد المرافق الكريم ما هو الا سندا يمدنا بالدعم والتعزية, المليء بالرجاء حسب قول بولس الالهي: "فرحين في الرجاء, صابرين في الضيق, مواظبين على الصلاة, مشتركين في احتياجات القديسين, عاكفين على اضافة الغرباء" (رومية 12:12-13).

فعلا يفرح شعب المؤمنين, يا صاحب الغبطة, برجائه الثابت والوطيد, الذي اصبح واضحا وجليا, من خلال شركتكم ودعمكم لاحتياجات المسيحيين في الاراضي المقدسة, والشرق الاوسط بشكل عام - مشتركين في احتياجات القديسين - من خلال الكنيسة الاخوت الكنيسة الروسية. ان هذه المائدة, التي مدتها الكنيسة المحلية لمدينة الناصرة, تعبر عن الرباط الوثيق ما بين الكنيستين, وكذلك بالمحبة الكاملة لربنا يسوع المسيح وشركة الروح القدس, روح المسيح الذي اهل وبجدارة ان تكون القديسة مريم العذراء الدائمة البتولية والدة الاله ام الله وام لجميعنا. املين ان تكون زيارتكم الروحية للاماكن المقدسة, ميلئة بالثمار المرجوه. امين

لسنين عديدة يا سيد
وكل عام وانتم بخير

مكتب السكرتارية العام - بطريركية الروم الأرثوذكسية
نشر في الموقع على يد شادي خشيبون